﴿ سَعَادَةُ الطُّلَّابِ ﴾
﴿ وَرَاحَةُ طَالِبِ الإِعرَابِ ﴾



لِلشَّيخ أَحمَدَ الخَدِيم
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيم

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم
واجزه عنّا ما هو أهله بجاه أحمد الخديم رضي الله عنه

جمع وتصنيف المريد الفقير عليّ بدر جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رحمه الله رحمة واسعه
غفر الله للمريد ولوالديه ولكلّ مسلم ومسلمه
بجاه شيخه وشيخ شيخه وشيخ ذاك الشيخ ثمّ شيخه

تقبّل الله خدمة كلّ من أعان على الجمع والمراجعة
والتصحيح وأيّده ونصره وبارك في القارئ والناشر

المسؤول عن النشر المريد عبد الله جاج المتعلّق
بالشيخ مصطفى حفصه رضي الله عنه

abdoulaye@diagne.org • +221 7[$\frac{6}{7}$] 644 56 10
Telegram ••••• WhatsApp

فكلّ من نظر فليدع لنا بخير ما يدعى لعبد أحسنا

جميع الحقوق محفوظة
تاريخ النسخة – Version date – October 5, 2024

سَعَادَةُ الطُّلَّاب، وَرَاحَةُ طَالِبِ الْإِعْرَاب،

لبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا عَوْنَكَ يَا مُعِينُ وَبِكَ نَسْتَعِينُ

قَالَ الْخَدِيمُ الْعَبْدُ وَهْوَ أَحْمَدُ ... وَرَبَّهُ بِلَا انْتِهَاءٍ يَحْمَدُ

حَمْدًا لِمَنْ جَعَلَ فِي الْكَلَامِ ... النَّحْوَ مِثْلَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ

ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ ... عَلَى النَّبِي وَآلِهِ الْكِرَامِ

وَبَعْدُ فَالْمَقْصُودُ نَظْمٌ قَدْ بَهَرْ ... فِي عَقْدِ مَا الْفَتَى ابْنُ دَاوُدَ نَثَرْ

نَظَمْتُهُ ثَانِيَةً مُخْتَصِرَا ... لِكَيْ يَكُونَ نَافِعًا كُلَّ الْوَرَى

﴿سَمَّيْتُهُ سَعَادَةَ الطُّلَّابِ ... وَرَاحَةً لِطَالِبِ الْإِعْرَابِ﴾

جَعَلَهُ اللَّهُ الْغَنِي وَسِيلَهْ ... لِفَوْزِنَا عِبَادَةً مَقْبُولَهْ

بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى مُحَمَّدِ ... صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ طُولَ الْأَبَدِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْخُلَّاصِ ... مَا قُبِلَ الْعَمَلُ بِالْإِخْلَاصِ

كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدْ ... بِالْقَصْدِ نَحْوُ إِنَّ هَذَا لَسَعِيدْ

أَقْسَامُهُ (جِيمٌ) قُلِ اسْمٌ عَنَّا [1] ... ثُمَّتَ فِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْمَعْنَى

[1] (جِيمٌ :٣).

فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ مَعْ ... دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ عِنْدَ ذِي الْفَنَعْ
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهْيَ مِنْ إِلَى ... وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالْكَافُ عَلَى
وَاللَّامُ وَالْبَا وَبِكُلٍّ مُقْسَمِ ... بِهِ مِنَ الْحُرُوفِ عِنْدَ الْعَلَمِ
كَالْوَاوِ وَالتَّا ثُمَّ إِنَّ التَّا تِي ... مُخْتَصَّةٌ بِاللَّهِ حَيْثُ تَاتِي
وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ ... سَوْفَ وَتَا التَّأْنِيثِ بِالتَّسْكِينِ
كَدَخَلَتْ وَخَرَجَتْ وَرَكَعَتْ ... وَسَجَدَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَلَّمَتْ
وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَ يَكُونُ يَصْلُحُ ... مَعْهُ دَلِيلُ ذَيْنِ فِيمَا صَرَّحُوا
كَلَا وَلَمْ وَلَنْ وَسَوْفَ وَكَهَلْ ... وَقَدْ وَإِنْ وَعَنْ وَمِثْلِ فِي وَبَلْ

﴿بَابُ الْإِعْرَابِ﴾

حَقِيقَةُ الْإِعْرَابِ تَغْيِيرٌ يُرَى ... أَوَاخِرَ الْكَلِمِ عِنْدَ مَنْ دَرَى
لِأَجْلِ خُلْفِ مَا عَلَيْهَا يَدْخُلُ ... مِنَ الْعَوَامِلِ كَهَذَا الْأَمْثَلُ
يَكُونُ فِي الصَّحِيحِ مَلْفُوظًا كَمَا ... قُدِّرَ إِنْ لِذِي اعْتِلَالٍ انْتَمَى
كَجَاءَنِي سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الصَّمَدُ
وَمَعَهُ سَيِّدُنَا مُوسَى الْكَلِيمْ ... وَبَشَّرَا سَيِّدَنَا عِيسَى الْحَكِيمْ
أَقْسَامُهُ رَفْعٌ وَنَصْبٌ عُمِّمَا ... جَزْمٌ وَخَفْضٌ خُصِّصَا لِتَفْهَمَا
فَالْأَوَّلَانِ فِي السُّمَى وَالْفِعلِ ... قَدْ وَقَعَا عَلَى اتِّفَاقِ الْكُلِّ
كَاللَّهُ يَرْحَمُ وَيُكْرِمُ الْمُطِيعْ ... فَلَنْ أَزَالَ قَافِيًا نَهْجَ الشَّفِيعْ

وَالْجَزْمُ لِلْفِعْلِ كَلَمْ أَقْصِدْ فِرَى وَالْخَفْضُ لِلْإِسْمِ كَلِلَّهِ الْوَرَى

﴿بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ﴾

لِلرَّفْعِ (دَالٌ) مِنْ عَلَامَاتٍ وَفَتْ [2] ضَمٌّ وَوَاوٌ أَلِفٌ نُونٌ ثَبَتْ
فَالضَّمَّةَ اجْعَلَنَّ فِي (دَالِ) مَوَا ضِعَ عَلَامَةً لِرَفْعٍ لَا سِوَى
فِي مُفْرَدٍ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ سَمَا جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي قَدْ سَلِمَا
وَالرَّابِعُ الْفِعلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِغِبِّهِ شَيْءٌ خُذِ
كَيَشْفَعُ الرَّسُولُ وَالرِّجَالُ لَهُمْ كَرَامَاتٌ لَهُمْ مَجَالُ
فِي مَوْضِعَيْنِ الْوَاوُ جَا عَلَامَهْ لِلرَّفْعِ فِيمَا نَقَلَ الْفَهَّامَهْ
جَمْعِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي قَدْ سَلِمَا وَالْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ لَا غَيْرِهِمَا
كَجَاءَ صَالِحُونَ مِنْهُمُ أَخُوكْ أَبُوكَ ذُو الْمَالِ حَمُوكَ طَابَ فُوكْ
وَلْتَجْعَلِ الْأَلِفَ فِي التَّثْنِيَةِ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ دُونَ مِرْيَةِ
تَقُولُ مَا قَدَّمَتِ الْيَدَانِ مِنَ الْمَزِيَّاتِ يَرَاهُ الدَّانِي
وَالنُّونُ لِلرَّفْعِ عَلَامَةً يَكُونْ فِي كُلِّ مَا فِعْلٍ مُضَارِعًا يَبِينْ
إِذَا بِهِ ضَمِيرُ جَمْعٍ اتَّصَلْ مُخَاطَبًا أَوْ غَائِبًا حَيْثُ حَصَلْ
كَيَا ذَوِي الطَّاعَاتِ تَغْنَمُونَا لَكِنَّمَا الْعُصَاةُ يَخْسَرُونَا
وَمِثْلُهُ ضَمِيرُ مَا قَدْ ثُنِّيَا مُخَاطَبًا أَوْ غَائِبًا فَلْتَعِيَا

[2] (دَالٌ :٤).

تَقُولُ وَالِدَايَ يُجْزَيَانِ خَيْرًا وَيَا شَيْخَيَّ تُؤْجَرَانِ
مِثْلُهُمَا ضَمِيرُ تَأْنِيثٍ وَفَى لِمَرْأَةٍ خَاطَبْتَهَا فَلْتَعْرِفَا
تَقُولُ يَا زَيْنَبُ تَظْفَرِينَا وَأَنْتِ يَا سُعَادُ تَسْعَدِينَا
لِلنَّصْبِ (هَا) مِنَ الْعَلَامَاتِ انْمِيَا [3] أَيْ فَتْحَةً وَأَلِفًا كَسْرًا وَيَا
خَمِّسْ بِحَذْفِ النُّونِ أَمَّا الْفَتْحُ فَبَانَ فِي (جِيمٍ) أَتَاكَ فَتْحُ [4]
فِي مُفْرَدٍ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ وَفِي مُضَارِعٍ جُرِّدَ مَنْصُوبًا يَفِي
كَلَنْ أُخَالِلَ كَذُوبًا أَبَدَا وَزُرْتُ أَخْيَارًا عُصِمْتُ مِنْ رَدَى
لَكِنَّمَا الْأَلِفُ فِي (هَا) الْأَسْمَا [5] عَلَامَةً لِلنَّصْبِ جَاءَ ثَمَّا
كَنَقِّ فَاكَ مِرْ أَبَاكَ وَأَخَاكْ إِنْ كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَحَمَاكْ
وَتُجْعَلُ الْكَسْرَةُ فِي الْمَسْمُوعِ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي مَجْمُوعِ
مُؤَنَّثٍ قَدْ كَانَ ذَا سَلَامَهْ مِنَ التَّغَيُّرِ لَدَى الْعَلَّامَهْ
نَحْوُ نَكَحْتُ الْمُسْلِمَاتِ الْمُؤْمِنَاتْ الْقَانِتَاتِ التَّائِبَاتِ الْعَابِدَاتْ
وَالْيَاءُ فِي تَثْنِيَةٍ وَالْجَمْعِ عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ دُونَ مَنْعِ
كَزُرْتُ شَيْخَيْنِ وَبَشَّرَانِي بِأَنَّ وَالِدَيَّ فِي الْجِنَانِ
وَقَدْ رَأَيْتُ الْعُلَمَاءَ الصَّالِحِينْ يَدْعُونَ لِي بِنَيْلِ خَيْرٍ أَجْمَعِينْ
وَحَذْفُكَ النُّونَ عَلَامَةً بَدَا لِلنَّصْبِ فِي مُضَارِعٍ قَدْ وَرَدَا

(3) (هَاءٌ :٥).
(4) (جِيمٌ :٣).
(5) (هَاءٌ :٥).

بِالنُّونِ مَرْفُوعًا كَمَا قَدْ وَقَعَا تَبْيِينُهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَارْجِعَا
كَالطَّالِبَانِ لَنْ يُصِيبَا وَطَرَا مَا لَمْ يَكُونَا يَصْبِرَانِ عَنْ فِرَى
وَلَنْ تَنَالَا رَشَدًا أَوْ تَفْطِمَا نَفْسَيْكُمَا عَنِ اللَّغَا فَلْتَفْطِمَا
وَلَنْ تَنَالِي الدِّينَ حَتَّى تَسْتُرِي جِسْمَكِ يَا زَيْنَبُ بِالتَّخَمُّرِ
وَلَنْ تَحُوزُوا عِلْمَ أَشْيَاخِكُمُ حَتَّى يَكُونُوا نَاصِحِينَ لَكُمُ [6]
وَاعْدُدْ عَلَامَاتٍ ثَلَاثًا يَا فَتَى لِلْخَفْضِ وَهْيَ كَسْرَةٌ (يَاءٌ) أَتَى [7]
وَفَتْحَةٌ وَالْكُلُّ مِنْهَا خُصِّصَتْ بِمَوْضِعٍ عَنْ غَيْرِهَا وَانْفَرَدَتْ
وَفِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ اقْضِ كَسْرَتَهَا عَلَامَةً لِلْخَفْضِ
فِي مُفْرَدٍ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ كَذَا فِي جَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمٍ فَخُذَا
كَأَرْتَجِي خَيْرَ الْجَزَاءِ الْآتِي مَعَ الْكِرَامِ الْغُرِّ فِي الْجَنَّاتِ
وَالْيَاءُ لِلْخَفْضِ عَلَامَةً سَمَا (جِيمَ) مَوَاضِعَ فَقَطْ فَلْتَعْلَمَا [8]
فِي (الْهَا) وَفِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ [9] جَمْعِ الْمُذَكَّرِ بِلَا امْتِرَاءِ
نَحْوُ رَضِيتُ عَنْ أَبِيكَ وَأَخِيكْ حَمِيكَ ذِي الْخَيْرِ فَقَبِّلْ ذَا بِفِيكْ
وَفُزْتُ فِي الدَّارَيْنِ بِالْآلَاءِ إِذْ كُنْتُ بِالْهَادِينَ ذَا اقْتِدَاءِ
وَلْتَجْعَلِ الْفَتْحَةَ يَا فَطِينُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ إِذْ تَبِينُ

---

[6] وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ (مَا لَمْ يَكُونُوا نَاصِحِينَ لَكُمُ) .
[7] (يَاءٌ :١٠).
[8] (جِيمٌ :٣).
[9] (هَاءٌ :٥).

فِي آخِرِ الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ كَفَازَ مَنْ بِحُبِّ أَحْمَدَ شُغِفْ
وَاعْدُدْ عَلَامَتَيْنِ لِلْجَزْمِ فَقَطْ هُمَا سُكُونٌ ثُمَّ حَذْفٌ لَا غَلَطْ
أَمَّا السُّكُونُ فَعَلَامَةً يَكُونْ لِلْجَزْمِ فِي فِعْلٍ مُضَارِعًا يَبِينْ
صَحِيحِ الَاخِرِ كَلَمْ أَنْحُ النَّكَدْ وَلَمْ أَزَلْ مِنْ رَبِّنَا أَبْغِي الرَّشَدْ
وَالْحَذْفُ فِي الْمُعْتَلِّ آخِرًا يَكُونْ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ عِنْدَ الْمُفْلِقِينْ
تَقُولُ لَمْ أَسْهُ وَلَمْ أَنْسَ وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِيَ تَعَالَى بِاللَّمَمْ
وَهَكَذَا فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ مَرْفُوعَةً بِالنُّونِ خُذْ مِثَالِي
كَلَمْ يَزَالَا يَطْلُبَانِ الْحِرْفَا فَلَا تَزَالَا تَطْلُبَانِ الْحَرْفَا
وَلَمْ يَزَالُوا يَطْلُبُونَ رُشْدَا فَلَا تَزَالُوا تَطْلُبُونَ مَجْدَا
وَلَا تَزَالِي تَسْتُرِينَ الْبَدَنَا وَلَا تُخَالِطِي الرِّجَالَ زَمَنَا

﴿فَصْلٌ فِي الْمُعْرَبَاتِ﴾

الْمُعْرَبَاتُ قَدْ أَتَتْ قِسْمَيْنِ بِالشَّكْلِ أَوْ بِالْحَرْفِ دُونَ مَيْنِ
أَمَّا الَّذِي بِالْحَرَكَاتِ يُعْرَبُ فَأَرْبَعُ الْأَنْوَاعِ حَيْثُ يُحْسَبُ
أَى مُفْرَدٌ وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ جُلِبْ وَجَمْعُ سَالِمٍ لِتَأْنِيثٍ نُسِبْ
رَابِعُهَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِغِبِّهِ شَيْءٌ خُذِ
وَرَفَعُوا بِضَمَّةٍ وَنَصَبُوا بِفَتْحَةٍ وَكَسْرَةً قَدْ جَلَبُوا

لِلْخَفْضِ غَالِبًا وَبِالسُّكُونِ قَدْ جَزَمُوا الْفِعْلَ فَخُذْ تَبْيِينِي
تَقُولُ زَيْدٌ يُكْرِمُ الرِّجَالَا وَهِنْدُ تُعْطِي الْمُسْلِمَاتِ مَالَا
وَخَرَجَتْ ثَلَاثَةُ الْأَشْيَاءِ عَنْ ذَلِكَ الْقَيْدِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ
جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَمَا لَا يَنْصَرِفْ مِنَ الْأَسَامِي وَمُضَارِعٌ أُلِفْ
فِي آخِرٍ لَهُ اعْتِلَالٌ إِنَّهَا لَيستْ كَغَيْرِهَا ذَكَرْتُ شَأْنَهَا
ثُمَّ الَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَيْضًا عَلَى الْمَعْرُوفِ
تَثْنِيَةٌ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَلِمْ وَالْخَمْسَتَانِ عِنْدَ كُلِّ مَنْ عَلِمْ
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مَعَ الْخَفْضِ لَهَا وَالْجَزْمُ أَيْضًا قَدْ ذَكَرْتُ كُلَّهَا

﴿بَابُ الْأَفْعَالِ﴾

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى أَفْعَالِ ثَلَاثَةٍ بِقَوْلِ كُلِّ تَالِ
مَاضٍ مُضَارِعٍ وَأَمْرٍ كَاتَّقِ رَبَّ الْوَرَى فَقَدْ نَجَا مَنْ يَتَّقِي
فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ أَبَدَا وَالْأَمْرُ مَجْزُومًا يَكُونُ سَرْمَدَا
أَمَّا الْمُضَارِعُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمِ فَإِنَّهُ حَيْثُ بَدَا فِي الْكَلِمِ
يُبْدَأُ فِي أَوَّلِهِ بِإِحْدَى زَوَائِدِ الْأَحْرُفِ عَمَّنْ حَدَّا
أَرْبَعَةٌ يَجْمَعُهَا فِي الْقَيْدِ نَأَيْتُ عَنْ إِبْلِيسَ جَمِّ الْكَيْدِ
وَهُوَ أَيْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ بَدَا يَكُونُ مَرفُوعًا فَلَازِمِ الْهُدَى

حَتَّى يَجِيءَ نَاصِبٌ فَيَدْخُلُ ... أَوْ جَازِمٌ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعْمَلُ
نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ عَشْرَةٌ كَمَا ... نَصَّ بِهِ قَبْلِي فُحُولُ الْعُلَمَا
وَهِيَ أَنْ وَلَنْ إِذًا كَيْ لَامَا ... كَيْ وَالْجُحُودِ فَاحْذَرِ الْمَلَامَا
حَتَّى كَذَا جَوَابُهُمْ بِالْفَاءِ ... وَالْوَاوِ ثُمَّ أَوْ بِلَا خَفَاءِ
أَمَّا الْجَوَازِمُ فَعَشْرَةٌ أَتَتْ ... بَعدَ الثَّمَانِيَةِ فِيمَا قَدْ ثَبَتْ
وَهِيَ لَمْ لَمَّا أَلَمْ أَلَمَّا ... وَلَامُ أَمْرٍ وَدُعَاءٍ مَهْمَا
وَإِنْ وَلَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ ... وَمَا وَمَنْ إِذْمَا مَتَى فِي الْجَاءِ
أَيَّانَ أَيْنَ ثُمَّ أَنَّى حَيْثُمَا ... أَيٌّ إِذَا فِي الشِّعْرِ ثُمَّ كَيْفَمَا

﴿بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

فَسَبْعَةٌ مَرْفُوعَةُ الْأَسْمَاءِ ... عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ بِلَا مِرَاءِ
وَهِيَ فَاعِلٌ وَمَا عَنْهُ يَنُوبْ ... مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ خُذْ يَا لَبِيبْ
خَبَرُ إِنَّ وَاسْمُ كَانَ مَعَ مَا ... سَوْفَ يَجِي مِنْ أَخَوَاتٍ لَهُمَا
وَتَابِعُ الْمَرْفُوعِ وَهْوَ بَدَلُ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ يَحْصُلُ

﴿بَابُ الْفَاعِلِ﴾

الْفَاعِلُ اسْمٌ فِعْلُهُ قَدْ ذُكِرَا ... مِنْ قَبْلِهِ مُرْتَفِعًا حَيْثُ يُرَى
وَهُوَ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ عَلَى ... قِسْمَيْنِ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَدْ عَلَا

زَيْدٌ وَيَكتَسِبُ عَمْرٌو وَأَتَى ... بِسِلْعَتِي الزَّيْدَانِ رَاعِ الْمُثْبَتَا
وَجَاءَ هَاهُنَا أَخُوكَ وَيَقُومْ ... أَخُوكَ جَا الزَّيْدُونَ طَالِبِي عُلُومْ
وَالْمُضْمَرُ اثْنَيْنِ أَتَى وَعَشَرَهْ ... نَحْوُ خَرَجْتُ مِنْ جَمِيعِ الْفَجَرَهْ
نَحْنُ عَلِمْنَا وَعَلِمْتَ أَنْتَا ... كَمَا أَطَعْتِ حِينَ خِفْتِ الْمَقْتَا
يَا ذَانِ قَدْ صَلَّيْتُمَا وَأَنْتُمُ ... كَمَا أَتَيْنَ هُنَّ قَدْ أَتَيْتُمُ
وَرَكَعُوا كَمَا رَكَعْتُنَّ الضُّحَى ... وَوَرِعَا وَصَلُحَتْ وَصَلُحَا

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَهُوَ الْمُسَمَّى النَّائِبَ عَنِ الْفَاعِلِ﴾

النَّائِبُ الْإِسْمُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ ... فَاعِلُهُ مَعْهُ وَمَرْفُوعًا دُرِي
فَأَوْجِبَنْ لَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ ... مَا كَانَ لِلْفَاعِلِ يَا غُلَامِي
كَالرَّفْعِ وَالتَّأْخِيرِ عَنْ فِعْلٍ لَهُ ... مَعَ امْتِنَاعِ الْحَذْفِ فَاعْرِفْ كُلَّهُ
وَجَوَّزُوا نِيَابَةَ الْمَجْرُورِ ... وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ فِي الْمَسْطُورِ
فَأَوَّلُ الْفِعْلِ انْضِمَامُهُ وَجَبْ ... وَلِقُبَيْلِ الْآخِرِ الْكَسْرُ انْتَسَبْ
إِنْ كَانَ مَاضِيًا وَضُمَّ أَوَّلَا ... مُضَارِعٍ أَيْضًا كَمَاضٍ قَدْ خَلَا
لَكِنَّمَا يَكُونُ قَبْلَ الْآخِرِ ... يُفْتَحُ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ مَاهِرِ
ثُمَّ إِذَا ابْتُدِي بِتَا الزِّيَادَهْ ... فَالثَّانِيَ اضْمُمْ إِنْ تَكُنْ مُعْتَادَهْ

وَثَالِثُ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ قَدُ ابْتُدِي كَذَاكَ عِنْدَ الْكُلِّ
كَأُكْرِمَ الْعَابِدُ بِالْأَمَانِ وَيُكْرَمُ الْخَدِيمُ بِالْإِحْسَانِ
هَذَا مِثَالُ الظَّاهِرِ الْمَقُولِ أَمَّا مِثَالُ الْمُضْمَرِ الْمَنْقُولِ
فَنَحْوُ قَوْلِكَ رُزِقْتُ التَّقْوَى وَأُرْزَقُ الْمُنَى فَنِلْتُ الصَّفْوَا

﴿بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ﴾

الْمُبْتَدَا الْإِسْمُ الَّذِي عَرِيَ عَنْ عَوَامِلٍ لَفْظِيَّةٍ حَيْثُ يَعِنّْ
مُرْتَفِعًا كَاللَّهُ رَبُّنَا السَّمِيعْ مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا وَهْوَ الشَّفِيعْ
وَالْخَبَرُ الْإِسْمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا لِلْمُبْتَدَا وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ بَدَا
وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمَا يَكُونُ مُضْمَرًا لَدَى مَنْ عَلِمَا
ظَاهِرُهُ الَّذِي مَضَى وَالْمُضْمَرُ أَنَا وَنَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ ذَكَرُوا
وَأَنْتُمَا أَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُو هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ فَلْتَنْتَبِهُوا
كَأَنَا فَائِزٌ وَنَحْنُ فَائِزُونْ وَمَا بِذَا الْمِثَالِ مُشْبِهًا يَكُونْ
وَعَنْهُمُ الْخَبَرُ جَا قِسْمَيْنِ أَيْ مُفْرَدًا وَالْعَكْسَ دُونَ مَيْنِ
مُفْرَدُهُ نَحْوُ أَبِي فَقِيهُ وَنَحْنُ غُرٌّ وَأَخِي نَبِيهُ
وَغَيْرُهُ أَرْبَعَةُ الْأَشْيَاءِ مَجْرُورُهُ كَالْخَيْرُ فِي الْقَضَاءِ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِنْدَ الْمُصْطَفَى وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كُنْ ذَا اقْتِفَا

تَقُولُ أُخْتِي جَاءَ زَوْجُهَا عُمَرْ رَابِعُهَا مُبْتَدَأٌ مَعَ الْخَبَرْ
نَحْوُ أَبِي رَوْضَتُهُ مُنَوَّرَهْ وَنَحْوُ أُمِّي حَالُهَا مُشْتَهِرَهْ

﴿بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَتُسَمَّى نَوَاسِخَ الِابْتِدَاءِ﴾

أَمَّا النَّوَاسِخُ لِلِابْتِدَاءِ فَعِنْدَهُمْ ثَلَاثَةُ الْأَشْيَاءِ
كَانَ وَإِنَّ ظَنَّ ثُمَّ أَخَوَاتْ لَهُنَّ وَاعْلَمْ أَنَّهَا مُخْتَلِفَاتْ
لِأَنَّ كَانَ مَعَ مَا لَهَا ظَهَرْ فَتَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرْ
وَهِيَ كَانَ ثُمَّ أَمْسَى أَصْبَحَا أَضْحَى وَظَلَّ بَاتَ صَارَ مُفْلِحَا
وَلَيْسَ مَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ مَا بَرِحَ مَا دَامَ وَمَا
مِنْهَا تَصَرَّفَ كَأَمْرٍ مَصْدَرِ مُضَارِعٍ وَغَيْرِهَا مِمَّا دُرِي
كَكَانَ كُنْ يَكُونُ كَوْنًا أَصْبَحَا يُصْبِحُ أَصْبِحْ هَاكَهُ مُتَّضِحَا
تَقُولُ كَانَ اللَّهُ غَافِرًا لَنَا فَلَيْسَ سَائِلٌ غَدًا يَسْأَلُنَا
وَنَحْوُ ذَا كَإِنَّنِي أَمْسَيْتُ مُسْتَغْفِرًا مِنْ أَجْلِ مَا جَنَيْتُ
وَإِنَّنِي أَصْبَحْتُ مُحْسِنًا كَمَا أَضْحَيْتُ مَرْضِيًّا وَظِلْتُ مُكْرَمَا
وَبِتُّ قَائِمًا لِوَجْهِ اللَّهِ وَصِرْتُ زَاهِدًا وَذَا انْتِبَاهِ
مَا زَالَ قَلْبِي خَائِفَ اللَّهِ وَمَا انْفَكَّ رَبِّي وَاهِبًا لِي نِعَمَا
وَمَا فَتِئْتُ دَاعِيًا وَمَا بَرِحْ رَبِّي مُجِيبَنِيَ قَدْ صِرْتُ الْفَرِحْ

وَلَا أَزَالُ مُدْمِنَ الْأَوْرَادِ مَا دُمْتُ مَعْدُودًا مِنَ الْعُبَّادِ

﴿فَصْلٌ فِي إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا﴾

وَعَكْسُ مَا كَانَ لِكَانَ مِنْ عَمَلْ نُمِي لِإِنَّ وَلِمَا لَهَا حَصَلْ
وَهِيَ إِنَّ أَنَّ لَكِنَّ كَأَنَّ لَعَلَّ لَيْتَ قَالَهُ أَهْلُ الْفِطَنْ
تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ غَافِرٌ لِيَا ذَنْبِي لِأَنِّي تَائِبٌ فَوْزٌ لِيَا
لَكِنَّنِي أَعْبُـــدُهُ كَأَنَّنِي مُشَاهِدٌ رَبَّ الْوَرَى ذَا الْمِنَنِ
لَعَلَّ حِبِّي زَائِـــرٌ وَلَيْتَهُ دَانٍ مِنَ اَرْضِي فَأَزُورَ بَيْتَهُ
وَإِنَّ إِنَّ أَنَّ لِلتَّوْكِيدِ كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي الْمَعْهُودِ
ثُمَّتَ لَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَ الْحَاكِي
وَانْمِ لَعَلَّ لِـــتَرَجٍّ أَبَدَا أَوْ لِتَوَقُّعٍ وَعَكْسٌ قَدْ بَدَا

﴿فَصْلٌ فِي ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا﴾

وَانْصِبْ بِظَنَّ مَعْ جَمِيعِ الْأَخَوَاتْ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا تَقْفُ النُّحَاةْ
وَهْيَ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ خِلْتُ زَعَمْتُ مَعْ رَأَيْتُ مَعْ عَلِمْتُ
تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ شَيْخِي صَالِحَا كَمَا حَسِبْتُهُ لِكُلٍّ نَاصِحَا
وَخِلْتُ وَالِدَيَّ حَائِزَيْنِ كَرَامَةَ الرَّحْمَانِ فِي الدَّارَيْنِ

وَزَعَمَتْنِي الْعُلَمَاءُ عَالِمَا كَمَا رَأَتْنِي السَّائِلُونَ غَانِمَا [10]
وَقَدْ عَلِمْتُ اللَّهَ ذَا امْتِنَانِ كَمَا وَجَدْتُهُ غَفُورَ الْجَانِي
إِنِّي اتَّخَذْتُ الْمُصْطَفَى خَلِيلَا كَى لَا أَكُونَ أَبَدًا ذَلِيلَا
وَقَدْ جَعَلْتُهُ وَسِيلَةً لِيَا لَدُنْ سَمِعْتُهُ يُنَادِي مِثْلِيَا

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

النَّعْتُ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعٍ وَفِي نَصْبٍ وَخَفْضٍ تَابِعٌ حَيْثُ يَفِي
كَذَاكَ فِي تَعْرِيفٍ اَوْ تَنْكِيرِ اَوْ تَأْنِيثٍ اِفْرَادٍ وَجَمْعٍ قَدْ حَكَوْا
كَذَاكَ فِي تَثْنِيَةٍ تَـــقُولُ جَاءَ شَفِيعُنَا النَّبِي الرَّسُولُ
أُلَازِمُ الرِّضَى الْكَبِيرَ أَبَدَا بِخِدْمَةِ الْحِبِّ الْخَلِيلِ أَحْمَدَا

﴿بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ﴾

مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ الْحِبْرِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ بِغَيْرِ نُكْرِ
أَوَّلُهَا الْمُضْمَرُ ثَانِيهَا الْعَلَمْ ثَالِثُهَا الْمُبْهَمُ قُلْ لِيَ نَعَمْ
رَابِعُهَا الْإِسْمُ الَّذِي قَدْ عُرِّفَا بِأَلْ كَقَوْلِكَ الْمِثَالُ عُرِفَا
خَامِسُهَا مَا قَدْ أُضِيفَ فِي السَّعَهْ لِوَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَهْ
أَمَّا الْمُنَكَّرُ عَنَيْتُ النَّكِرَهْ فَحَدُّهَا كُلُّ النُّحَاةِ ذَكَرَهْ

[10] هَكَذَا بِالتَّاءِ فِي (رَأَتْنِي) فِي جَمِيعِ النُّسَخِ الْمُتَوَفِّرَةِ .

بِأَنَّهُ كُلُّ سُمَّى فِي الْجِنْسِ قَدْ كَانَ شَائِعًا بِغَيْرِ لَبْسِ
لَا وَاحِدٌ يَخْتَصُّ دُونَ آخَرَا بِهِ كَإِنْسَانٍ وَكَبْشٍ سَافَرَا
لَكِنَّمَا تَـــعْرِيفُهُ تَقْرِيبَا لِذِي ابْتِدَاءٍ لَمْ يَكُنْ لَبِيبَا
فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَدْخُلَ أَلْ وَلَمْ تَلِجْ عَلَيْهِ نَحْوُ ذَا الْعَمَلْ

﴿بَابُ الْعَطْفِ﴾

بِفَا وَوَاوٍ أَوْ وَإِمَّا أَمْ وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ ثُمَّ حَتَّى الْعَطْفُ حَلّْ
فَارْفَعْ بِهَا إِذَا عَلَى الْمَرْفُوعِ قَدْ عَطَفْتَ نَحْوُ زَالَ غَمِّي وَالنَّكَدْ
وَانْصِبْ بِهَا إِذَا عَلَى مَا نُصِبَا عَطَفْتَ كَازْدَدْتُ تُقًى وَأَدَبَا
وَاخْفِضْ بِهَا إِذَا عَلَى مَا خُفِضَا عَطَفْتَ كَارْغَبْ فِي ثَوَابٍ وَرِضَى
وَاجْزِمْ بِهَا إِذَا عَلَى الْمَجْزُومِ عَطَفْتَ أَيْضًا فُزْتَ بِالْمَعْلُومِ
تَقُولُ إِنْ تَرْحَمْ وَتَعْفُ وَتَجُدْ تَكُنْ مُقَدَّمًا وَقَوْمَكَ تَسُدْ

﴿بَابُ التَّوْكِيدِ﴾

وَهُوَ فِي رَفْعٍ وَفِي نَصْبٍ وَفِي خَفْضٍ وَتَعْرِيفٍ وَتَنْكِيرٍ يَفِي
يَتْبَعُ مَا كَانَ مُؤَكَّدًا جَلَا أَلْفَاظُهُ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الْمَلَا
نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلٌّ أَجْمَعُ ثُمَّ تَوَابِعُ لِأَجْمَعَ فَعُوا
وَهِيَ فِي قَوْلِ النُّحَاةِ أَكْتَعُ وَهَكَذَا أَبْتَعُ ثُمَّ أَبْصَعُ

كَقَالَ رَبِّي نَفْسُهُ أَنْتَ تُفِيدْ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَتُوصِلُ الْمُرِيدْ
وَإِنَّنِي لِلْقَوْمِ أَجْمَعِينَا ذُو نُصْحَةٍ لِكَيْ أُقِيمَ الدِّينَا

﴿بَابُ الْبَدَلِ﴾

إِنِ اسْمٌ أُبْدِلَ مِنِ اسْمٍ تَبِعَهْ فِي أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ عِنْدَ الْبَرَعَهْ
وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ عَلَى الْتِزَامِ وَهْوَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَقْسَامِ
قُلْ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ مُبْتَهِجَا
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَإِنْ تَشْرَبْ دَوَائِي نِصْفَهُ تُكْفَ الْمِحَنْ
بَعْدَهُمَا بَدَلُ الِاشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ خُذْ مِثَالِي
كَرَمَّ رَبِّي نُورُهُ أَحْوَالِي وَبِعْتُ ذَا ذَاكَ لِوَجْهِ الْوَالِي

﴿بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

أَمَّا الَّذِي يُنْصَبُ مِنْ أَسْمَاءِ فَخَمْسَةَ عْشَرَ بِلَا امْتِرَاءِ
وَهِيَ مَفْعُولٌ بِهِ وَمَصْدَرُ حَالٌ وَتَمْيِيزٌ مُنَادًى يَحْضُرُ
وَعُدَّ مَا اسْتُثْنِيَ مَعْ ظَرْفِ الزَّمَانْ وَهَكَذَا اسْمُ لَا كَذَا ظَرْفُ الْمَكَانْ
خَبَرُ كَانَ وَاسْمُ إِنَّ مَعَ مَا قَدِ انْتَمَى مِنْ أَخَوَاتٍ لَهُمَا
كَذَاكَ مَفْعُولٌ لَهُ مِثْلُ مَعَهْ وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ وَهْيَ أَرْبَعَهْ
أَشْيَاءَ نَعْتٌ ثُمَّ تَوْكِيدٌ عُلِمْ ثُمَّتَ عَطْفٌ بَدَلٌ فَلْتَغْتَنِمْ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ﴾

وَهْوَ السُّمَى الَّذِي بِهِ الْفِعْلُ يَقَعْ ... مُنْتَصِبًا كَاصْحَبْ أَدِيبًا قَدْ خَشَعْ
وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمَا ... قَدْ جَاءَ مُضْمَرًا بِقَوْلِ الْعُلَمَا
فَالظَّاهِرُ الَّذِي تَقَدَّمَ الْمِثَالْ ... فِي أَوَّلِ الْبَابِ هَدَانَا ذُو الْجَلَالْ
وَالْمُضْمَرُ الَّذِي يَجِيءُ مُتَّصِلْ ... كَالْكَافِ وَالْيَا وَيَجِيءُ مُنْفَصِلْ
فَأَوَّلٌ عَدَدُهُ اثْنَا عَشَرَا ... بِقَوْلِ مَنْ بِعِلْمِ نَحْوٍ قَدْ دَرَى
كَأَنَّهُ أَكْرَمَنِي أَكْرَمَنَا ... أَكْرَمَكُمْ أَكْرَمَكُنَّ زَمَنَا
أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُمْ قَادَهُمَا ... أَكْرَمَهَا مُذْ أَنَّهُ سَادَكُمَا
أَكْرَمَهُنَّ ثُمَّ قَدْ أَكْرَمَكِ ... وَأَنْتَ قَدْ قَدَّمَكَ الْقَاضِي الزَّكِي
وَالثَّانِ أَيْضًا قَدْ أَتَى اثْنَيْ عَشَرَا ... عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ الَّذِي تَبَحَّرَا
تَقُولُ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ هَدَى ... إِيَّاكِ إِيَّانَا وَإِيَّاهُمْ فَدَى
إِيَّاكُمَا إِيَّاهُ إِيَّاكُمْ يَقُودْ ... إِيَّاهُمَا ثُمَّتَ إِيَّاهَا يَسُودْ
وَنَحْنُ إِيَّاكُنَّ يَا حُورُ نُحِبّْ ... وَأَنْتَ إِيَّاهُنَّ تَهْوَى فَاقْتَرِبْ

﴿بَابُ الْمَصْدَرِ﴾

وَهْوَ سُمَّى مُنْتَصِبٌ جَا ثَالِثَا ... عُرْفًا لَدَى تَصْرِيفِ فِعْلٍ بَاحِثَا
كَوَلِيَ الْأَمْرَ يَلِي وِلَايَهْ ... ثُمَّ هَدَى يَهْدِي الْوَرَى هِدَايَهْ

وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ لَفْظِيٍّ وَفَى وَمَعْنَوِيٍّ قَالَهُ مَنْ عَرَفَا
فَحَيْثُمَا وَافَقَ لَفْظُ الْمَصْدَرِ كَلِمَةَ الْفِعْلِ فَلَفْظِيٌّ دُرِي
كَسِرْتُ سَيْرًا نَحْوَ دَارِ شَيْخِنَا وَفُزْتُ فَوْزًا بِرِضَاءِ غَوْثِنَا
أَمَّا إِذَا وَافَقَهَا فِي الْمَعْنَى فَقَطْ فَذَاكَ مَعْنَوِيٌّ عَنَّا
نَحْوُ جَلَسْتُ بِالرِّضَى قُعُودَا قُمْتُ وُقُوفًا لِلْعَلِي تَمْجِيدَا

﴿بَابُ ظَرْفَيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ﴾

الظَّرْفُ حَيْثُ رِيءَ إِمَّا ذُو زَمَانْ بِلَا تَرَدُّدٍ وَإِمَّا ذُو مَكَانْ
فَأَوَّلُ سُمِّيَ وَذُو تَضَمُّنِ مَعْنَى لِفِي مُنْتَصِبًا لِلزَّمَنِ
كَالْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ بُكْرَهْ ثُمَّ غَدَاةً لَا تَزَلْ ذَا فِكْرَهْ
وَسَحَرًا عَتَمَةً وَقْتًا غَدَا ثُمَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَبَدَا
وَأَمَدًا حِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَا لِكَ كَمُدَّةً وَشَهْرًا فَخُذَا
أَمَّا الْمَكَانِيُّ فَذُو تَضَمُّنِ مَعْنَى لِفِي سُمِّيَ بِنَصْبِ الْأَمْكُنِ
هُنَا أَمَامَ خَلْفَ مَعْ وَرَاءَا قُدَّامَ فَوْقَ تَحْتَ زِدْ تِلْقَاءَا
عِنْدَ إِزَاءَ وَحِذَاءَ ثَمَّا وَمَا أَتَى مُشْبِهَ هَذَا تَمَّا

﴿بَابُ الْحَالِ﴾

اِسْمٌ حَوَى نَصْبًا مُفَسِّرٌ لِمَا خَفِي مِنَ الْهَيْئَاتِ حَالًا وُسِمَا

كَطُفْتُ بَيْتَ اللَّهِ جَلَّ حَافِيَا وَزُرْتُ رَوْضَةَ النَّبِيِّ مَاشِيَا
وَجَاءَ حِبِّي رَاكِبًا مُتَوَّجَا وَقَدْ تَمَلَّكْتُ الْجَوَادَ مُسْرَجَا
وَيَسْأَلُ الْمُرِيدُ شَيْخًا كَيِّسَا وَكُلَّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قِسَا
وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَهْ وَفَضْلَةً عِنْدَ النُّحَاةِ الْخِيَرَهْ
وَغَالِبًا صَاحِبُهَا لَيْسَ يَكُونْ إِلَّا مُعَرَّفًا وَعَكْسٌ قَدْ يَبِينْ

﴿بَابُ التَّمْيِيزِ﴾

اِسْمٌ حَوَى نَصْبًا مُفَسِّرٌ لِمَا خَفِي مِنَ الذَّوَاتِ تَمْيِيزًا سَمَا
نَحْوُ تَصَبَّبَ الْجَمِيلُ عَرْقَا وَامْتَلَأَ الْمَنْزِلُ عِنْدِي رِزْقَا
وَطِبْتُ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينْ رَقَبَةً تَنْفَعُنِي فِي كُلِّ حِينْ
وَذَا الشَّرِيفُ مِنْكَ أَكْرَمُ أَبَا وَإِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْكَ أَدَبَا
وَهُوَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَا تَمَامِ جُمْلَةٍ فَحَاوِلْ رُشْدَا

﴿بَابُ الْمُسْتَثْنَى﴾

حُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ (حَاءٌ) مُهْمَلُ [11] فِي عَدِّ مَنْ بِقَوْلِهِ يُسْتَعْمَلُ
وَهِيَ إِلَّا ثُمَّ غَيْرُ وَسِوَى حَاشَا سَوَاءٌ وَخَلَا عَدَا سُوَى
ثُمَّ الَّذِي بَعْدَ الْحُرُوفِ يَخْتَلِفْ إِعْرَابُهُ مِنْ أَجْلِ مُوجِبٍ أُلِفْ

(11) (حَاءٌ :٨).

إِذَا الْكَلَامُ مُوجَبًا تَمَّ أَتَى فَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِإِلَّا يَا فَتَى
نَحْوُ تَرَدَّدَ مَـــلَا الْإِمَامِ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ لَدَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّتَ أَذْعَنَ الْعِدَى جَمِيعَا إِلَّا أَبَا جَهْلٍ فَلَنْ يُطِيعَا
وَإِنْ يَكُ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا وَقَدْ تَمَّ فَوَجْهَيْنِ أَجَازَ مَنْ نَقَدْ
فِيهِ هُمَا رَفْعٌ عَلَى الْبَدَلِ أَوْ نَصْبٌ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ فِيمَا رَوَوْا
كَلَمْ يَفُزْ أَحَدٌ اِلَّا مُحْسِنُ بِالرَّفْعِ أَوْ بِالنَّصْبِ كُلٌّ حَسَنُ
أَمَّا إِذَا نَقْصًا حَوَى فَهْوَ عَلَى حَسَبِ مُقْتَضَى الْعَوَامِلِ اعْقِلَا
كَمَا بَقَى إِلَّا الْإِلَهُ ثُمَّ مَا أَبْقَاهُ لَا أُحِبُّ إِلَّا الْأَكْرَمَا
وَإِنَّنِي لَسْتُ أَمُرُّ أَبَدَا إِلَّا بِصَالِحٍ يُحَاوِلُ الْهُدَى
وَكُلَّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ بِغَيْرُ وَأَخَوَاتِهَا اجْرُرَنْ لَا غَيْرُ
أَيْ بِإِضَافَةٍ لَهُ وَهْيَ سِوَى ثُمَّ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ سُوَى
وَجَوَّزُوا نَصْبًا وَجَرًّا بِخَلَا وَبِعَدَا كَذَاكَ حَاشَا فَاعْقِلَا
فَهِيَ أَفْعَالٌ إِذَا نَصَبْتَا بِهَا وَأَحْرُفٌ إِذَا جَرَرْتَا
كَاعْتَذَرَ الرُّسْلُ خَلَا مُحَمَّدَا وَخَسِرَ النَّاسُ عَدَا مُجْتَهِدَا
وَجَاءَنِي الْإِخْوَانُ حَاشَا عُمَرَا بِالنَّصْبِ أَوْ بِالْجَرِّ كُلٌّ شَهِرَا

﴿بَابُ لَا﴾

وَاعْلَمْ بِأَنَّ لَا لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ نَكِرَةً تَنْصِبُ دُونَ مَعْرِفَهْ

بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا مَا النَّكِرَهْ قَدْ بَاشَرَتْ وَلَمْ تَكُنْ مُكَرَّرَهْ
تَقُولُ لَا حَسَدَ فِي فُؤَادِي لِأَنَّنِي أَنْـــصَحُ لِلْعِبَادِ
فَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ انْفِصَالٍ فَوَجَبْ الرَّفْعُ مَعْ تَكْرَارِ لَا عِنْدَ الْعَرَبْ
تَقُولُ لَا فِي هِمَّتِي مَزْحٌ وَلَا دُعَابَةٌ مُذْ أَنَّنِي أَبْغِي الْعُلَى
وَإِنْ تَكَرَّرَتْ مَعَ الْمُبَاشَرَهْ فَفِيهِ وَجْهَانِ رُمِ الْمُذَاكَرَهْ
أَيْ جَوَّزُوا حِينَئِذٍ إِعْمَالَا لَهَا كَمَا قَدْ جَوَّزُوا إِهْمَالَا
تَقُولُ لَا خَوْفَ عَلَيْنَا فِي غَدِ وَلَا عَذَابَ نَحْوَنَا فِي النَّكَدِ
أَوْ قُلْتَ لَا رَذِيلَةٌ فِي قَلْبِي وَلَا غَبَاوَةٌ حَمِدْتُ رَبِّي

﴿بَابُ الْمُنَادَى﴾

إِنَّ الْمُنَادَى خَمْسَةُ الْأَنْوَاعِ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ الطَّوِيلِ الْبَاعِ
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ قُلْ وَالنَّكِرَهْ مَقْصُودَةً وَالْعَكْسُ عِنْدَ الْخِيَرَهْ
رَابِعُهَا الْمُضَافُ وَالْخَامِسُ مَا شُبِّهَ بِالْمُضَافِ عِنْدَ الْعُلَمَا
فَابْنِ عَلَى الضَّمِّ بِلَا تَنْوِينِ الْأَوَّلَيْنِ وَاسْمَعَنْ تَبْيِينِي
كَيَا رَسُولُ كُنْ شَفِيعًا فِينَا وَيَا مُطِيعُ لَا تَـــزَلْ تَأْتِينَا
أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي قَدْ بَقِيَتْ فَإِنَّهَا مَنْصُوبَةٌ حَيْثُ وَفَتْ
كَقَوْلِ ذِي الْعَمَى الَّذِي لَمْ يَهْتَدِ لِمَسْلَكٍ يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي
مُضَافُهَا كَقَوْلِ ذِي انْتِبَاهِ بِكَ اسْتَجَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَمَّا الْمُشَبَّهُ بِهِ فَنَحْوُ يَا مُطَّلِعًا عُيُوبَ غَيْرِكَ اخْشَيَا

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ﴾

وَهْوَ السُّمَى الَّذِي يَجِي بَيَانَا لِسَبَبِ الْفِعْلِ بِنَصْبٍ بَانَا
نَحْوُ خَدَمْتُ الْمُصْطَفَى تَبْجِيلَا وَقَالَ لِي رِضًى تَسُودُ الْجِيلَا
وَإِنَّنِي أُطِيعُ رَبِّيَ الْكَرِيمْ خَوْفَ مَقَامِهِ فَيُعْطِينِي النَّعِيمْ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ﴾

وَهْوَ سُمَّى نَصْبًا حَوَى جَا لِبَيَانْ مَنْ مَعَهُ قَدْ فُعِلَ الْفِعْلُ اسْتَبَانْ
تَقُولُ جَاءَ الشَّيْخُ وَالْأَصْحَابَا وَاسْتَوَتِ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا

﴿بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

جُمْلَةُ مَا يُخْفَضُ مِنْ أَسَامِ أَتَتْ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَقْسَامِ
وَهِيَ مَخْفُوضٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَوْ بِالْإِضَافَةِ بِغَيْرِ نُكْرِ
ثَالِثُهَا التَّابِعُ لِلْمَخْفُوضِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِ خُذْ قَرِيضِي
أَمَّا الَّذِي بِحَرْفِ جَرٍّ يُخْفَضُ فَهُوَ مَا مِنْ كَلِمٍ يَنْخَفِضُ
بِمِنْ وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَإِلَى وَالْكَافِ وَاللَّامِ مَعَ الْبَا وَعَلَى
كَذَا حُرُوفُ قَسَمٍ وَاوٌ وَتَا بَاءٌ وَوَاوُ رُبَّ مُذْ مُنْذُ أَتَى

أَمَّا الَّذِي يُخْفَضُ بِالْإِضَافَهْ فَنَحْوُ جَاءَنِي أَبُو قُحَافَهْ
وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا قَدْ قَدَّرُوا بِمِنْ وَمَا بِاللَّامِ قَدْ يُقَدَّرُ
أَمَّا الَّذِي بِاللَّامِ ذُو تَقْدِيرِ فَنَحْوُ قَدْ نِلْتُ هُدَى الْبَشِيرِ
وَمَا بِمِنْ فَنَحْوُ بَابِ سَاجِ وَثَوْبِ خَزٍّ قَالَهُ الصَّنْهَاجِي
وَنَحْوُ خَاتَمِ حَدِيدٍ ثُمَّ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نِظَامِي تُمِّمَا
وَالْحَمْدُ لِلْمُكَرِّمِ الْوَهَّابِ عَلَى انْتِهَا سَعَادَةِ الطُّلَّابِ
ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي مَنْهَجُهُ مَرَامِي
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْإِيقَاظِ مَا دَامَ نَفْعُ النَّظْمِ لِلْحُفَّاظِ

وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا النَّظْمِ أَنَّ كُلَّ مَنْ قَرَأَهُ أَوْ أَقْرَأَ بِهِ سَعِدَ سَعَادَةً لَا شَقَاوَةَ بَعْدَهَا تَقَبَّلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ

⊛ ⊛ ⊛ ⊛ ⊛